مجلــة الأوراس لعلوم الرياضة
المجلد: 3/ العدد: 1/ الشهر: جانفي/ السنة:2025 /ص ص: 26-38

Auras Journal of Sports Sciences
Volume: 03/ Number:01/Month: January/ Year: 2025/ p.p: 26-38

المعوقات التي تواجه أساتذة ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية في توظيف التعليم الإلكتروني لتدريس المواد التطبيقية والنظرية (دراسة ميدانية على بعض أساتذة معهد جامعة باتنة2)

Obstacles facing professors of the field of science and techniques of physical and sports activities in employing e-learning to teach applied and theoretical subjects (a field study on some professors of the Batna Institute 2)

السيد علي مرازقة*

جامعة باتنة 2 (الجزائر). s.merazga@univ-batna2.dz

ملخص:

نهدف من خلال هذه الدراسة إلى التعرف على المعوقات التي تحول دون استخدام أساتذة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة باتنة 2، للتعليم الإلكتروني في تدريس المقاييس التطبيقية والنظرية ،ولتحقيق ذلك استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي لمعرفة هذه المعوقات، من تصميم استبيان الكتروني لجمع البيانات وتم تقسيمه إلى ثلاث محاور أساسية حسب فرضيات البحث:-محور خاص بالنقص الإمكانات داخل المعهد-محور خاص بالمعيقات الإدارية-محور خاص بالنقص تكوين الأساتذة في التعليم الإلكتروني،حيث شملت عينة الدراسة العشوائية على 20 أستاذا من جامعة باتنة2، ولتحقيق هدف الدراسة قام الباحث بالاستخدام عدة أساليب إحصائية منها ألفا كرونباخ، للتأكد من الثبات، والنسب المئوية لوصف متغيرات الدراسة، والوسط الحسابي لتحديد مستوى الإجابة على متغيرات الدراسة،وأظهرت نتائج الدراسة انه توجد مجموعة من المعوقات التي تحول دون استخدام أساتذة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية للتعليم الإلكتروني في تدريس المقاييس التطبيقية والنظرية ،والمتمثلة في نقص الإمكانات ونقص خبرة وتكوين الأساتذة في التكنولوجيا الحديثة بالإضافة إلى المعيقات الإدارية. وبناء على نتائج الدراسة تم التقدم بالعديد من التوصيات التي كان أهمها ضرورة توفير الإمكانات والوسائل المستحدثة داخل المعاهد وتوفير البيئة التحتية الخاصة بالتعليم الإلكتروني، بالإضافة إلى تنظيم وتكثيف الدورات التدريبية والندوات حول استخدام التعليم الإلكتروني في التدريس.

الكلمات المفتاحية: المعوقات؛ التعليم الإلكتروني؛ التدريس

Abstract:

We aim through this study to identify the obstacles that prevent the professors of the Institute of Science and Techniques of Physical and Sports Activities from using e-learning at the University of Batna 2 in teaching applied and theoretical standards. Divide it into three main axes according to the research hypotheses: - A special axis for the shortage of capabilities within the Institute - A special axis for administrative obstacles - A special axis for the shortage of teacher training in e-learning Where the random sample of the study included 20 professors from the University of Batna 2, and to achieve the goal of the study, the researcher used several statistical methods, including Alpha Chrome Bach, to ensure stability, percentages to describe the study variables, and the arithmetic mean to determine the level of answer to the study variables, and the results of the study showed that There are a number of obstacles that prevent the teachers of the Institute of Physical and Sports Activities Sciences and Techniques from using e-learning in teaching applied and theoretical standards, which are represented in the lack of capabilities, the lack of experience and the formation of professors in modern technology, in addition to administrative obstacles. Based on the results of the study, many recommendations were made, the most important of which was the necessity of providing the capabilities and means developed within the institutes and providing the infrastructure for e-learning, in addition to organizing and intensifying training courses and seminars on the use of e-learning in teaching.

Keywords: obstacles; e-learning; teaching

* **المؤلف المرسل:** السيد علي مرازقة

1- مقدمة:

أدى التقدم العلمي والتكنولوجي في مختلف ميادين الحياة، إلى ظهور طرق جديدة في التدريس من حيث استخدام التقنيات والأجهزة الحديثة ودخول الحاسوب وظهور الانترنت في التعليم التي أدت إلى ظهور ثورة علمية جديدة لمواكبة هذا التطور العلمي السريع الذي يتطلب استخدامنا لأحدث الطرق العلمية المتاحة، التي تمكننا من رفع المستوى التعليمي والمهاري للطلاب والمعلمين على حد سواء، فأصبحت الحاجة ماسة إلى دراسة مداخل مختلفة لإيجاد علاقات تطبيقية بين مجال تكنولوجيا التعليم من جهة والتربية البدنية والرياضية من جهة ثانية.

إن التطور السريع المتلاحق للتكنولوجيا، يجعل المهتمين بالعملية التعليمية في حاجة مستمرة للبحث عن أساليب تعليمية جديدة تناسب سمات التطور، وتساعد المتعلم على التعلم (محمد عماسة، 2011، ص27).

وفي ظل هذه التطورات التكنولوجية ظهر التعلم الإلكتروني الذي قدم لنا العديد من التطبيقات التي يمكن توظيفها في العملية التعليمية، والتي تعد من أساليب التدريس الحديثة المبنية على البيئة الالكترونية، بحيث تفتح العديد من المجالات للتعلم الذاتي، إلا أن توظيفه في بيئة التعليم العالي لا يزال يقتصر على دولة دون أخرى لكن الحاجة إلى مثل هذه التكنولوجيا يختلف من مجال إلى أخر.

والجدير بالذكر أن المجال الرياضي، يحتاج إلى مثل هذا النوع من التكنولوجيا من اجل مواكبة التطور الحاصل والعمل على تحسين الأداء الحركي بطريقة سهلة المنال، ولكي يقوم أستاذ ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية برسالته خير القيام، لابد أن يهيئ له الإعداد المناسب ليطلع بمسؤولياته من اجل استغلال كل القدرات والإمكانات لكي يحقق أهدافه.

والملاحظ في تدريس المواد التطبيقية والنظرية ضرورة وجود وسائط تعليمية، تساعد المعلم على عرض مادته التعليمية بالطريقة سهلة، بالإضافة إلى استخدام التعليم الإلكتروني، خاصة أن التعليم شهد في الفترة الأخيرة عملية تطوير تفرضها طبيعة المرحلة، وهذا ما يستلزم التعرف على طرق التدريس الحديثة، هذا ما دفعنا إلى الخوض في دراستنا من اجل معرفة المعوقات التي يواجهها أساتذة ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية من اجل توظيف التعليم الإلكتروني في تدريس المواد التطبيقية والنظرية، هذا ما قادنا الى تساؤل عام:

- ما هي معوقات استخدام أساتذة ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية للتعليم الإلكتروني في تدريس المواد التطبيقية والنظرية؟

ومن خلال هذا التساؤل العام نستنتج مجموعة من الأسئلة الفرعية:

هل نقص الإمكانات داخل المعاهد من معيقات توظيف التعلم الإلكتروني في تدريس المقاييس التطبيقية والنظرية؟

هل هنالك معيقات إدارية لتوظيف التعليم الإلكتروني تدريس المقاييس التطبيقية والنظرية؟

هل نقص تكوين الأساتذة في التكنولوجيا الحديثة من معيقات توظيف التعليم الإلكتروني في تدريس المقاييس التطبيقية والنظرية؟

2-أهداف الدراسة:

- معرفة المعوقات التي يواجهها أساتذة ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية في توظيف التعليم الإلكتروني لتدريس المواد التطبيقية والنظرية.

- معرفة إذا كانت نقص الإمكانيات داخل المعاهد من معيقات توظيف التعليم الإلكتروني في تدريس المواد التطبيقية والنظرية.

-معرفة إذا كانت هنالك معيقات إدارية لتوظيف التعليم الإلكتروني في تدريس المقاييس التطبيقية والنظرية.

- معرفة إذا كان نقص خبرة وتكوين الأساتذة من معيقات توظيف التعليم الإلكتروني في تدريس المواد التطبيقية والنظرية.

3-فرضيات الدراسة:

3-1-الفرضية العامة:

توجد معوقات توظيف أساتذة ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية للتعليم الإلكتروني في تدريس المواد التطبيقية والنظرية.

3-2-الفرضيات الجزئية:

- نقص الإمكانيات داخل المعاهد من معيقات توظيف التعليم الإلكتروني في تدريس المقاييس التطبيقية والنظرية.

- توجد معيقات إدارية لتوظيف التعليم الإلكتروني في تدريس المقاييس التطبيقية والنظرية.

- نقص خبرة وتكوين الأساتذة من معيقات توظيف التعليم الإلكتروني في تدريس المقاييس التطبيقية والنظرية.

4-أهمية الدراسة:

تكمن أهمية دراستنا في محاولة حصر المعوقات التي يواجهها أساتذة ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية أثناء تدريس المواد التطبيقية والنظرية، مع تسليط الضوء حول الدور الفعال الذي يلعبه التعلم الإلكتروني في العملية التعليمية، والتي تستخدم بشكل فعال في تسهيل وتيسير تصميم بيئة تعليمية جاذبة وثرية وممتعة، وفي متناول الجميع سواء أكانوا معلمين أم طلابا، وذلك من خلال منصات الكترونية متعددة مثل الحواسيب الشخصية آو الهواتف الذكية أو الأجهزة اللوحية، التي تساعد في زيادة التفاعل بين المعلم والمتعلم، مع زيادة الوعي لدى المعلمين في مختلف القطاعات التعليمية لمفهوم التعلم الإلكتروني وكيفية استخدامه، خاصة وأننا نتعامل مع جيل شب مع وسائل تكنولوجية حديثة، مما يجعل الحاجة إلى استخدام هذا النوع من التعلم من طرف أساتذة ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية في الحصص التطبيقية والنظرية، ليكون دورهم التوجيه والإرشاد للطلبة، وترك الحرية له في تعلم مهارات جديدة والعمل على تحسينها ذاتيا، وهو ما جاء في منهاج المقاربة بالكفاءات، بالإضافة إلى ذلك الابتعاد على الدروس والأنماط التقليدية خاصة في مجال التربية البدنية والرياضية واستبدالها بالدروس الكترونية تستجيب للثورة الحديثة، .

5-ضبط مصطلحات الدراسة:

5-1-المعوقات:

اصطلاحا: هي كل معيق أو مشكلة سواء كانت مادية أو معنوية، قد تمنع الفرد من تحقيق أهدافه الخاصة أو تقف حائلا أمام تنفيذ المهام المطلوبة منه، أوهي جميع المشاكل التي تعيق الأستاذ وتحول دون وصوله إلى الهدف المسطر. (قود، 1989، ص20)

إجرائيا: كل ما يواجه أستاذ معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية من عراقيل ومشاكل تمنعه من توظيف التكنولوجيا الحديثة في التدريس بغية تحقيق أهدافه.

5-2-التعليم الإلكتروني:

اصطلاحا: عرفه بوسمان (2002): بأنه التعليم الذي يقدم الكترونيا من خلال الانترنت أو الشبكة الداخلية للأنترنت، أو عن طريق الوسائط المتعددة، مثل الأقراص المدمجة أو أقراص الفيديو الرقمية. (حسن علي بن دومي، 2009، ص57).

إجرائيا: هو تقديم المادة المتعلمة عبر جميع الوسائل الإلكترونية المتاحة في التعليم والتعلم.

5-3-التدريس:

اصطلاحا: نشاط يقوم به المدرس بطريقة منظمة ينقل من خلاله المعلومات والمعارف الازمة لنجاح مهنته وبالتالي تطوير قدرات التلاميذ العقلية، الجسمية، الاجتماعية، النفسية، الروحية، .....الخ.(ادير عبد النور، 2004، ص21)

إجرائيا: يعني إحاطة المتعلم بالمعارف وتمكينه من اكتشافها.

6-الدراسات السابقة:

الدراسة الأولى: دراسة سمير أبشيش ورفيقة بوخالفة (2021) بالعنوان: دور التعليم الإلكتروني كأحد أوجه التعليم عن بعد في تحقيق جودة التعليم الجامعي، وهي دراسة منشورة في مجلة دراسات في التنمية والمجتمع، المجلد(6)، العدد (3)، وهدفت الدراسة إلى إلقاء الضوء على نموذج التعليم الإلكتروني بوصفه إحدى أوجه التعليم عن بعد والدور الذي يمكن أن يقدمه للجامعة الجزائرية من أجل تحقيق نظام الجودة الجامعية الذي أصبحت تستهدفه المؤسسات التعليمية اليوم بوصفه النظام الجامعي الأكثر توافقا مع متطلبات العصر الحديث، المبني على التنافس والتفاعل والجدارة والاستحقاق والكفاءة .

الدراسة الثانية: دراسة أيمن عبد الله النور (2021) بالعنوان: اتجاهات طلاب العلاقات العامة نحو التعليم الإلكتروني أثناء جائحة كورونا بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، وهي دراسة منشورة بالمجلة الجزائرية للاتصال، المجلد(20)، العدد الأول، حيث هدفت الدراسة إلى عدة أهداف منها: التعرف على الإيجابيات لتجربة التعليم الإلكتروني أثناء جائحة كورونا، ومعرفة انعكاسات التعليم الإلكتروني على التحصيل الأكاديمي لطلاب العلاقات العامة بالإضافة إلى مختلف المعوقات التي واجهت تطبيق التعليم الإلكتروني.

الدراسة الثالثة: دراسة الباحثان فيصل ابراهيمى المطالقة وعمار عبد الله الفريحات (2016) بالعنوان: المشكلات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس في كلية علجوان الجامعية، بجامعة البلقاء التطبيقية، الأردن، حيث

هدفت الدراسة إلى التعرف إلى المشكلات لدى أعضاء هيئة التدريس، ولتحقيق الهدف تم تطوير استبانة اشتملت على جزئيين، الجزء الأول تناول المتغيرات الديمغرافية، وهي الجنس، العمر، والخبرة في التدريس والتخصص، أما الجزء الثاني فقد اشتمل على 69 فقرة موزعة على ست مجالات هي مجال الإمكانات المالية والأكاديمية، والبحث العلمي، والإدارية والمتعلقة بالطلبة، والمشكلات المتعلقة بالعلاقات والمجتمع المحلي، وتكونت عينة الدراسة من 41 عضو هيئة التدريس من مجتمع الدراسة الكلي والبالغ عددهم(109)، وأظهرت النتائج وجود هذه المشكلات لدى أعضاء هيئة التدريس، واقترحت الدراسة بعض التوصيات من خلال ضرورة تامين المكاتب والدعم الملائم، وزيادة الرواتب لأعضاء هيئة التدريس والإسراع في بناء وتجهيز المباني الملائمة لكلية علجوان الجامعية، وتقديم الدعم الكافي للبحوث، ودعم المشاركة بالمؤتمرات الخارجية، وأهمية الأخذ بالمشكلات التي أبرزتها الدراسة.

6-1: التعليق على الدراسات السابقة:

من خلال استعراض الباحث للدراسات السابقة والمشابهة المرتبطة بموضوع دراستنا الحالي، والتي جاءت بعد عملية المسح العلمي لمجموعة من المجلات والكتب والمذكرات والمواقع الالكترونية، نلاحظ أن مختلف الدراسات المتطرق لها علاقة بأحد متغيرات هذه الدراسة (المعوقات، التعليم الإلكتروني، التدريس)، حيث أن هناك مجموعة من الدراسات تخص التعليم الإلكتروني وكل ما يتعلق بها ومن جهة أخرى، دراسات متعلقة بالتدريس المواد التطبيقية ومختلف المعوقات التي يواجهها الأستاذ في عملية التدريس، والملاحظ أيضا أن جل هذه الدراسات لها نفس المجال وهو مجال التربية والتعليم وفي تخصصات مختلفة، وهناك أيضا دراسات لها علاقة بالنفس التخصص، حيث أن هذه الدراسات سواء المحلية أو العربية تسعى إلى نفس الهدف، وهو الارتقاء بالتدريس من خلال توظيف التقنيات الحديثة في العملية التعليمية، وتذليل العقبات والتقليل من الصعوبات والمشاكل، التي تواجه الطلاب وذلك من اجل تحسين ظروف التربية والتعليم وفق السياسات التربوية المتبعة في هذه الدول، ومن خلال هذه الدراسات يمكن الخروج بمجموعة من الاستنتاجات هي:

-هذه الدراسات اتبعت المنهج الوصفي كما هو الحال في هذه الدراسة، التي استخدمت المنهج الوصفي التحليلي.

- كل الدراسات المعروضة لها علاقة بأحد متغيرات الدراسة الحالية.

- تشير اغلب الدراسات في توصياتها إلى ضرورة القيام بدراسات أخرى لتحديد أهمية التعليم الإلكتروني في التدريس.

6-2-موقع الدراسة الحالية من الدراسات السابقة:

حيث تتشابه وتختلف الدراسة بالدراسات السابقة في كل من:

6-2-1-أوجه التشابه:

-تتشابه الدراسة الحالية بالدراسات السابقة من حيث المنهج المتبع حيث اغلب الدراسات تناولت المنهج الوصفي وهو منهج الدراسة.

-تشابهت أيضا الدراسة الحالية بالدراسات السابقة من حيث المتغيرات (المعوقات، التعليم الإلكتروني).

- تتشابه الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة من حيث طريقة اختيارها للعينة وهي الطريقة العشوائية.

-تتشابه الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في هدفها الأساسي ألا وهو الإسهام في تنمية وتطوير مفهوم التعليم الإلكتروني.

-كما تتشابه الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في كونها شملت نفس المجال البشري للدراسة وهم أساتذة الجامعة

6-2-2-أوجه الاختلاف:

تختلف هذه الدراسة عن الدراسات السابقة والمشابهة من حيث:

- أهدافها وأهميتها وطريقة معالجتها لموضوع الدراسة.
- طريقة صياغة الفرضيات.
- المجال الجغرافي وكذا عينة الدراسة،
- أدوات جمع المعلومات.- من حيث الأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل ومعالجة المعلومات.-من حيث التخصص المستهدف، حيث ان كل دراسة استهدفت تخصصا معين في حين دراستنا استهدفت تخصص التربية البدنية والرياضية.

6- 3:جوانب استفادة الباحث من الدراسات السابقة:

تعتبر الدراسات السابقة بمثابة خبرات علمية وبحثية جادة يمكنها أن تفتح آفاق علمية وبحثية أمام الباحثين قصد خوض غمار البحث وإنارة الطريق للباحث، وأمام ما أشارت إليه تلك الدراسات السابقة من نقاط تشابه وتباين، فإن الباحث استفاد من جملة من المعطيات العلمية المساعدة على استكمال الدراسة، والتي نجملها فيما يلي:

- تحديد مشكلة البحث وضبط متغيراته.
- صياغة الفرضيات وإبراز أهداف البحث.
- اختيار المنهج المناسب للدراسة. - اختيار العينة بما يتلاءم وطبيعة موضوع البحث.
- تحديد الأدوات والأجهزة اللازمة ووسائل جمع البيانات والأدوات الإحصائية الملائمة لطبيعة الدراسة.

-الاستفادة من نتائج الدراسات السابقة في تأكيد نتائج الدراسة الحالية.

-

إجراءات الدراسة الميدانية:

1-:منهج الدراسة:

جدول رقم 01: خصائص عيّنة الدراسة

المتغير	الفئة	التكرار	النسبة %
الجنس	ذكر	18	%90
	أنثى	02	%10
العمر	أقل من 30 سنة	05	%25
	من 30 إلى 40 سنة	12	%60
	أكبر من 40 سنة	03	%15
الخبرة المهنية	أقل من 5 سنوات		
	من 5 الى 10 سنوات		
	أكثر من 10 سنة		
مكان العمل	جامعة باتنة2	20	%100

وانطلاقا من طبيعة الموضوع والتي تفرض على الطالب الباحث اختيار المنهج المناسب لبحثه، ومن هذه النظرة العلمية، ارتأينا استخدام المنهج الوصفي.

2-مجتمع وعينة الدراسة:

2-1-مجتمع البحث:

يتمثل المجتمع الأصلي في أساتذة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة باتنة2

2-2:عينة البحث :

حرصا على الوصول إلى نتائج أكثر دقة وموضوعية ومطابقة للواقع، قمنا باختيار عينة عشوائية بسيطة دون قيود أو خصائص، ويمكن تعريف هذه العينة كما يلي: "هي المجموعة الفرعيـــة من عناصر مجتمع بحث معين، أو هي ذلك النوع الذي يعطي احتمالات متساوية ومتكافئـــة الاختـــيار عـــن كل وحدة مـــن المجتمع الأصلي". (بشير صلاح الرشيدي، 2000، ص20).

واشتملت عينة الدراسة على 20 أستاذ من معهد باتنة2

3-أدوات البحث:

من أجل اختبار الفرضيات المقترحة لبحثنا هذا والوقوف على مدى تحققها، وانطلاقا من أهدافه، تم إعداد أداة والمتمثلة في الاستبيان والذي يعرف على انه: "عبارة عن مجموعة من الأسئلة المصممة لجمع البيانات الازمة عن المشكلة تحت الدراسة"(محمد عبد الفتاح الصيرفي، 2001، ص115).

وهذا الاستبيان وجه للأساتذة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، بجامعة باتنة 2، والذي احتوى على ثلاثة محاور، حيث كل محور خصص لدراسة فرضية من فروض بحثنا الثلاثة.

3-1-الخصائص السيكومترية للأداة:

للتأكد من توفر الأداتين على الخصائص السيكومترية، تم تطبيقها على عينة استطلاعية قوامها (5) أساتذة من معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بباتنة2، ومن خلال استجاباتهم تم حساب كل من:

3-1-1-ثبات الاستبيان:

وهو شرط أساسي لكل أداة وقد تم حسابه عن طريق استخدام برنامج SBSS بالتطبيق معادلة الفا كرونباخ وكانت النتائج كالاتي:

جدول رقم 2: الثبات بألفا كرونباخ

الفا كرونباخ	N of Items
0.83	30

ثبات الاستبيان يساوي: 0.83 وهو قريب من الواحد، أي أن الاستبيان يتمتع بثبات مقبول إحصائيا.

3-1-2-صدق الاستبيان:

من خلال حساب الصدق الذاتي للاستبيان والذي يساوي الجذر التربيعي لمعامل الثبات.

الصدق الذاتي: $\sqrt{0.83}$ = 0.91 وهو قريب من الواحد، اذن الاستبيان يتمتع بصدق مقبول احصائيا.

3-2- وصف الصورة النهائية لأداة الدراسة:

وفقا للخطوات السابقة الذكر تم الحصول على الصورة النهائية لأداة الدراسة فكانت كما يلي:

المحور الأول: والمتعلق بالنقص الإمكانات داخل المعهد واشتمل على 10عبارات.

المحور الثاني: والمتعلق بالمعيقات الإدارية لتوظيف التعليم الإلكتروني، واشتمل على 10عبارات

المحور الثالث: والمتعلق بالتكوين الأساتذة في التعليم الإلكتروني، واشتمل أيضا على 10 عبارات.

وسيتم قياس متغيرات محاور الاستبيان، باستخدام مقياس ليكارت الثلاثي باعتباره من أنسب المقاييس التي تسمح لنا بقياس إدراك المبحوثين لمحتويات المحاور الثلاثة.

ويتكون هذا المقياس من ثلاث نقاط تتراوح بين الرقم (1) ويعبر عن عدم الموافقة المطلقة، والرقم (3) الذي يعبر عن الموافقة المطلقة عليها، في حين يعبر الرقم (2) عن حيادية، كما يعكس كل من المدى [1 أقل من 1.66] درجة الموافقة والرضا المتدنية، والمدى [1.67 أقل من 2.32] درجة الموافقة والرضا المتوسطة، أما المدى [2.33 أقل من 3] فيعكس درجة الموافقة والرضا العالية.

4-حدود الدراسة:

4-1- المجال الزمني:

يعبر عن المدة الزمنية او الحدود الزمنية لإجراء الدراسة الميدانية وقد تم الشروع في تطبيق الدراسة في: أكتوبر 2023

4-2- المجال المكاني:

يتمثل المجال المكاني في مكان أجراء الدراسة، ففي دراستنا هذه يتمثل في معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة باتنة 2

5-متغيرات الدراسة:

5-1-المتغير المستقل: التعليم الإلكتروني

5-2- المتغير التابع: التدريس

6-الوسائل الاحصائية:

استخدم الباحث في المعالجات الإحصائية للبيانات التي تم الحصول عليها من خلال الدراسة الميدانية، قوانين الإحصاء اللازمة، وقام الباحث بالإجراءات الإحصائية التالية:

-معادلة الفا كرونباخ لحساب صدق وثبات الاستبيان. -المتوسط الحسابي. الانحراف المعياري. -اختبار ت، النسبة المئوية.

7- مناقشة وتفسير نتائج الفرضيات:

7-1- مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الاولى:

يتضح من خلال نتائج الدراسة والتي يوضحها الجدول رقم(2)، أن اتجاهات أفراد العينة نحو الفقرات (3-4-5-6-7-8-10) كانت ضمن الموافقة العالية (2، 33-3)، بينما كانت الاتجاهات نحو الفقرات (1-2-9) ضمن الموافقة المتوسطة (1، 67-2، 32)، وهذا ما يدل على أن غالبية أفراد عينة الدراسة توافق بدرجة عالية على وجود معوقات نقص الإمكانات والتي تواجه الأساتذة في تطبيق التعليم الإلكتروني في تدريس المقاييس التطبيقية والنظرية.

وفي ضوء هذه النتائج من إجابات أساتذة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية ، يتبين لنا أن معوق عدم توفر خدمة الانترنت في القاعات المخصصة لتدريس الحصص التطبيقية والنظرية تصدر سلم الترتيب في المرتبة الأولى، بالمتوسط حسابي(2.91)، وهذا ما هو متفق عليه من طرف الأساتذة حول غياب هذه الأخيرة في الأماكن المخصصة للتدريس، خاصة ذو التدفق العالي، ويذكر جودت احمد (2005) في هذا الصدد :"على أنها شبكة تكنولوجية ضخمة تربط العشرات الملايين من أجهزة الحاسوب المنتشرة حول العالم عن طريق البروتوكولات المتعددة، وتعمل بواسطتها على تبادل المعلومات الهائلة في مختلف نواحي الحياة من اجل تحقيق أهداف محددة."

وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة وودز (1997)، حيث اهتم بالمعوقات التي تحول دون استخدام هيئة التدريس للأنترنت بفعالية في جامعة اوهايو الأمريكية من خلال تقييم تأثير استخدام الانترنت على مجموعة أعضاء هيئة التدريس، وأظهرت النتائج أهم هذه المعوقات والمتمثلة في عدم إدراك أهمية الانترنت في التدريس، ومشكلات متعلقة بالطريقة الولوج إلى مواقع الانترنت المختلفة، وعدم كفاية خدمات الصيانة والمساعدة التقنية.

من هنا يتبين لنا أن جميع هذه النتائج متعلقة ببعضها البعض، حيث تشكل معوقات نقص الإمكانات داخل معاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، مما يصعب توظيف التعليم الإلكتروني في عملية التدريس.

7-2- مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثانية:

يتضح من خلال نتائج لدراسة المحور الثاني والتي يوضحها الجدول رقم(3)، أن اتجاهات أفراد العينة نحو الفقرات (1-8-9-10) كانت ضمن الموافقة العالية (2، 33-3)، بينما كانت الاتجاهات نحو الفقرات (2-3-4-5-6-7) ضمن الموافقة المتوسطة(1، 67-2، 32)، وهذا ما يدل على أن غالبية أفراد عينة الدراسة توافق بدرجة متوسطة على وجود معوقات إدارية في معهد باتنة2، والتي تواجه الأساتذة في تطبيق التعليم الإلكتروني في تدريس المقاييس التطبيقية والنظرية، واتفقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة ابو الناهية والنابلسي (1996)، بعدما قام بالدراسة المشكلات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس في بعض الجامعات الفلسطينية، حيث توصل إلى إن المشكلات الإدارية كانت من أولى المشكلات التي واجهت عضو هيئة التدريس في الجامعات الفلسطينية.

كما يتبين من نتائج إجابات الأساتذة حول فقرات المحور الثاني، ان معوق عدم قدرة الإدارة على توفير كل ما يلزم من وسائل وأدوات مستحدثة لتوظيف التعليم الإلكتروني في تدريس المقاييس التطبيقية، هو ما تم توضيحه من خلال مناقشة نتائج الفرضية الأولى المتعلقة بالإمكانات وان الوسائل والأدوات المستحدثة تساعد في تطبيق التعلم الالكتروني ودمجه في تدريس المقاييس التطبيقية والنظرية، حيث تتفق هذه النتائج مع دراسة إبراهيم عيسى (2017)، والتي كانت بالعنوان صعوبات تطبيق تكنولوجيا التعليم الحديثة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، حيث أكد على ضرورة اهتمام إدارة الكليات والجامعات بالتوظيف الوسائل التكنولوجية الحديثة في التدريس، وان يكون الهدف الأول للتقنية هو استخدامها كأسلوب تعليمي لا لتكون موضوعا للتعلم، كما توصل إلى أن الأساتذة يعانون من بعض الجوانب الإدارية والتنظيمية المتعلقة بإعداد الدرس وتطبيقه .

من هنا يمكن القول أن هذه المعوقات المتعلقة بالجانب الإداري، تعتبر من المشكلات العاجلة التي يجب أن تعالج، لأنها تشكل مجتمعة جوا من الإحباط و اليأس عندما يجد المدرس أن الجو الذي يعمل به لا يشجع على الإبداع والتطور، مما يزيد من الشعور بالعدم القدرة على التطور والإبداع، وبالتالي انخفاض في مستوى الإنتاجية.

7-3- مناقشة نتائج الفرضية الثالثة:

يتضح من خلال نتائج دراسة المحور الثاني والتي يوضحها الجدول رقم(2)، ان اتجاهات افراد العينة نحو الفقرات (1-2-6-8) كانت ضمن الموافقة العالية (2، 33-3)، بينما كانت الاتجاهات نحو الفقرات (4-5-7-9-10) ضمن الموافقة المتوسطة (1، 67-2، 32)، كما كانت الاتجاهات نحو الفقرة (3) ضمن الموافقة الضعيفة. وهذا ما يدل على أن غالبية أفراد عيّنة الدراسة توافق بدرجة متوسطة على وجود معوقات نقص تكوين الأساتذة في التعليم الإلكتروني، في جامعة باتنة 2، والتي تواجههم في تطبيق التعليم الالكتروني في تدريس المقاييس التطبيقية والنظرية.

وتذكر هند الخليفة (2015) في هذا الصدد، ان من معوقات استخدام التعليم الالكتروني في تدريس مختلف المواد التطبيقية هي الأمية التكنولوجية لدى بعض المعلمين والمتعلمين، مما يمثل عائق أمام انتشار استخدام هذا النوع من التعلم، كما أظهرت نتائج هذه الدراسة تطابقا مع نتائج دراسات أخرى، والتي أجريت على المشكلات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس كدراسة كنعان (1987)، والحلو(1983).

وفي ضوء النتائج من إجابات أساتذة المعهد يتبين لنا أن الفقرة رقم(6)تصدرت سلم الترتيب بالمتوسط حسابي كبير قدره(3)، مما يدل على ضعف الدراسات والدورات التكوينية والتدريبية في هذا المجال، وفي هذا السياق يقول خزاعلة (2006):"إن من معوقات التوظيف الفعال للتكنولوجيا المستحدثة في المدارس الأردنية، يرجع إلى ضعف فعاليات برامج تدريب المعلمين في مجال تكنولوجيا المعلومات"، بينما حل معوق ارتياح الأساتذة للاستخدام التعليم الالكتروني المرتبة الثانية، خاصة وأنها تساعده في تأدية دوره على أكمل وجه واتخاذ دور الموجه والمرشد للعملية التدريسية، بالإضافة إلا أنها تحقق مبدآ المقاربة بالكفاءات وتحفز على التعلم الذاتي،

والمساهمة في بناء المعرفة بشكل تشاركي وفي وسط تفاعلي، وأشار بارو (2014) إلى ضرورة دمج التعليم الالكتروني وهو ما يعد الاتجاه المعاصر لرفع قيمة عملية تعليمية، وأكد روبرت(2015)على ضرورة تعزيز التعليم واستخدام المستحدثات التكنولوجية في التدريس.

خاتمة:

بعد تحليل وإثراء متغيرات البحث نظريا، وإعداد أداة الدراسة ميدانيا بغرض جمع البيانات المطلوبة للإجابة على الفرضيات، وعلى ضوء ما توفر من دراسات سابقة والتناول نظري استطعنا الخروج بمجموعة من الاستنتاجات أهمها:

-يعاني أساتذة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية لمجموعة من المعوقات التي تعيقهم في توظيف التعليم الإلكتروني في تدريس المقاييس التطبيقية والنظرية، والتي تتمحور حول معيقات نقص الإمكانات والمعيقات الإدارية بالإضافة إلى نقص تكوينهم في هذا المجال.

-يعاني الأساتذة من نقص الإمكانات داخل المعاهد خاصة من حيث الوسائل والأجهزة المستحدثة التي تساعد في توظيف التعليم الإلكتروني.

-غياب خدمة الانترنت، وخاصة شبكة الانترنت ذو التدفق العالي داخل القاعات المخصصة للتدريس المقاييس التطبيقية والنظرية، يشكل من أهم العوائق التي تشكل حاجزا أمام الأستاذ من اجل توظيف التعليم الإلكتروني في التدريس.

التوصيات والاقتراحات:

في نهاية بحثنا هذا وفي ضوء ما توصل إليه الباحث من نتائج ارتأينا أن نقدم جملة من التوصيات والاقتراحات والمتمثلة في:

-توفير الإمكانات والوسائل المستحدثة اللازمة لتوظيف التعليم الإلكتروني في مختلف معاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية.

-توفير البيئة التحتية للتعليم الإلكتروني وتجهيزها بحيث تتيح الفرصة لاستخدامه في التدريس.

-توفير خدمات الاتصال بالشبكة الانترنت ذو التدفق العالي في مختلف قاعات التدريس.

-زيادة الحجم الساعي المخصص للتدريس مختلف الأنشطة الفردية والجماعية.

-زيادة الاهتمام بالتعليم الإلكتروني من طرف الإدارة، وإعطائها مكانة لائقة.

-القيام بتنظيم وتكثيف الدورات التدريبية حول استخدامات التعليم الإلكتروني في التدريس.

المراجع:

1. إبراهيم عيسى، (2018). صعوبات تطبيق تكنولوجيا التعليم الحديثة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في الحسابات، قسم الرياضيات، الجامعة المستنصرية.

2. احمد إبراهيم قنديل، (2006). التدريس بالتكنولوجيا الحديثة، عالم الكتب، القاهرة، الطبعة الأولى.

3. احمد الخطيب، (2006)، الجامعات الافتراضية، عالم الكتب الحديث للنشر، عمان، الطبعة الأولى.

4. احمد الخطيب، (2003)، البحث والتعليم العالي، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الطبعة الأولى.

5. احمد رشوان، (2006). العلم والتعليم، مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية، الطبعة الأولى.

6. احمد عبد الله العلي، (2005). التعليم عن بعد، دار الكتاب الحديث للنشر والتوزيع، القاهرة، الطبعة الأولى.

7. أروي سعد العجلان، وآخرون، (20017). تقنيات التعليم التفاعلية، مكتبة محمد بن سعود الإسلامية للنشر والتوزيع، السعودية، ط1.

8. أيمن عبد الله النور، (2021). اتجاهات طلاب العلاقات العامة نحو التعليم لإلكتروني أثناء جائحة كورونا، المجلة الجزائرية للاتصال، المجلد 20، العدد 1، 2021.

9. إيناس عبد المعز الشامي، لمياء محمود محمد القاضي، (2017). أثر برنامج تدريبي للاستخدام تقنيات الواقع المعزز في تصميم وإنتاج الدروس الالكترونية لدى الطالبة المعلمة بالكلية الاقتصاد المنزلي جامعة الازهر، مجلة كلية التربية، جامعة المنوفية، العدد الرابع.

10. بن قسمي يعقوب، مرتات محمد، (2017). معوقات تطبيق الأساتذة لبعض أساليب التدريس الحديثة في درس التربية البدنية والرياضية بمرحلة التعليم المتوسط، جامعة مصطفى بن بولعيد، باتنة، مجلة علمية محكمة تصدر عن معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بالجامعة الجلفة، العدد، 14.

11. جهاد عماد احمد، (2017). التحديات التي تواجه تنفيذ منهاج التربية الرياضية في المدارس الحكومية من وجهة نظر معلمي ومعلمات التربية الرياضية في محافظة جنين، أطروحة مكملة لنيل شهادة الماجستير في التربية الرياضية بكلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين.

12. حزحازي كمال، (2010). معوقات تطبيق التدريس وفق بيداغوجية المقاربة بالكفاءات في مادة التربية البدنية والرياضية {دراسة مقارنة بين اساتذة الطورين المتوسط والثانوي في ولاية بسكرة}، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في التربية البدنية والرياضية، قسم التربية البدنية والرياضية، جامعة محمد خيضر بسكرة.

13. سمير ابيش، (2021). رفيقة بوخالفة، دور التعليم الإلكتروني كأحد أوجه التعليم عن بعد في تحقيق جودة التعليم الجامعي، مجلة دراسات في التنمية المجتمع، المجلد 6، العدد 3.

14. غصون حسين، محمد عليان، (2018). مستوى وعي معلمي الدراسات الاجتماعية بالمملكة العربية السعودية ببرامج تقنية الواقع المعزز وتطبيقاتها في تعليم مادتهم وتعلمها، جامعة طيبة، مجلة البحث العلمي في التربية، العدد الثامن عشر.